[354] الساعة الساعة، وتلح فيما أردت (1). 16 - المكارم: صلاة العفو إذا أحسست من نفسك بفترة، فلا تدع عند ذلك صلاة العفو، وهي ركعتان بالحمد وإنا أنزلناه مرة واحدة في كل ركعة وتقول بعد القراءة رب عفوك عفوك، خمس عشر مرة، ثم تركع وتقول بعد ذلك عشرا، و تتم الصلاة كمثل صلاة جعفر (2). بيان: قال الجوهري: حسست بالخير وأحسست به أي أيقنت به، وقال: الفترة الانكسار والضعف انتهى، ولعل المراد هنا الضعف في العقايد بالشكوك والشبهات أو الكسل في الطاعات " خمس عشر مرة " أي كلمة عفوك أو مجموع رب عفوك عفوك، ولعل الاول أظهر. 17 - المكارم: صلاة لحديث النفس، عن الصادق عليه السلام قال: ليس من مؤمن يمر عليه أربعون صباحا إلا حدث نفسه، فليصل ركعتين وليستعذ باﷲ من ذلك (3). بيان: المراد بحديث النفس الوساوس الشيطانية في العقايد والقضاء والقدر، والخطورات التي يوجب التكلم بها الكفر. 18 - المكارم: صلاة الاستغفار عن النبي صلى اﷲ وآله وسلم أنه قال: إذا رأيت في معاشك ضيقا وفي أمرك التياثا فأنزل حاجتك باﷲ تعالى وجل، ولا تدع صلاة الاستغفار، وهي ركعتان تفتح الصلاة وتقرأ الحمد وإنا أنزلناه مرة واحدة في كل ركعة، ثم تقول بعد القراءة: أستغفر اﷲ خمس عشر مرة، ثم تركع فتقرأها عشر على هيئة صلاة جعفر يصلح اﷲ لك شأنك كله إنشاء اﷲ (4). بيان: قال الجوهري الالتياث الاختلاط والالتفات، والتاث في عمله أبطأ. 19 - المكارم: صلاة الكفاية عن الصادق عليه السلام قال: تصلي ركعتين وتسلم و تسجد وتثني على اﷲ تعالى وتحمده وتصلي على النبي محمد وآله، وتقول: يا محمد يا

_____ (1 - 3) مكارم الاخلاق ص 377. (4) مكارم الاخلاق ص 378. _____